عبدا بن سبا

[33] بسم ا الرحمن الرحيم منذ ألف سنة والمؤرخون يكتبون عن ابن سبأ الاول كثيرا، وينسبون إليه وإلى السبئيين - أتباعه - أعمالا مدهشة خطيرة. فمن هو ابن سبأ ؟ ومن هم السبئيون ؟ وما هي دعاواه ؟ وما هي أهم أعماله ؟ يتلخص ما زعموا: بأن يهوديا من صنعاء اليمن أظهر الاسلام في عصر عثمان واندس بين المسلمين وأخذ يتنقل في حواضرهم وعواصم بلادهم: الشام، والكوفة، والبصرة، ومصر، مبشرا بأن للنبي محمد صلى ا عليه وآله وسلم رجعة، كما أن لعيسى بن مريم رجعة، وأن عليا هو وصي محمد صلى ا عليه وآله وسلم كما كان لكل نبي وصي، وأن عليا خاتم الاوصياء كما كان محمد صلى ا عليه وآله وسلم خاتم الانبياء. وأن عثمان غاصب حق هذا الوصي وظالمه فيجب مناهضته لارجاع الحق إلى أهله ! وسموا بطل قصتهم (عبد ا بن سبأ) ولقبوه ب (ابن الامة السوداء) وزعموا أن (عبد ا بن سبأ) هذا بث في البلاد الاسلامية دعاته وأشار عليهم أن يظهروا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والطعن

في _____